

ركائز الاستدامة (تتمة)

الركيزة 5

التصدي لآثار التغير المناخي واعتماد نموذج الاقتصاد الدائري للكربون



تلتزم المجموعة بإنشاء البنية التحتية للأسواق وإعدادها بالشكل الأمثل لتحقيق الحياد الصفري وتطبيق نموذج الاقتصاد الدائري للكربون، لتصبح المملكة مركزًا عالميًا لتداول أرصدة الكربون. وفي هذا الإطار، أطلقت المجموعة في عام 2022م شركة سوق الكربون الطوعي الإقليمية كمشروع مشترك مع صندوق الاستثمارات العامة (تمتلك المجموعة 20% من أسهم الشركة) لتعزيز السيولة والشفافية في أسواق أرصدة الكربون. وتعمل المجموعة على تسريع الجهود المناخية في المملكة وتعزيز دورها في جهود الاستدامة العالمية من خلال التوسع في حلول التمويل المستدام وتطوير أطر تداول أرصدة الكربون.

المساهمة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة

تحسين التثقيف والتوعية والقدرات البشرية والمؤسسية للتخفيف من آثار تغيُّر المناخ والتكثُّف معها والحدّ منها والإنذار المبكر بها.



التقدم المُحرز والإنجازات

دعم العمل المناخي والعمليات المستدامة

تعمل مجموعة تداول السعودية على دمج الاستدامة ضمن عملياتها ودعم العمل المناخي وتحقيق الكفاءة في استخدام الموارد وتعزيز المشتريات المسؤولة. وقد تم إطلاق مشروع "الحياد الصفري 2050" لدعم أهداف التحول طويلة الأجل في مجال العمل المناخي، حيث تتم متابعة بيانات الانبعاثات والبيانات المتعلقة بالطاقة بشكل سنوي لقياس مدى التقدم المُحرز في إزالة الكربون.

أطلقت المجموعة "مبادرة مجموعة تداول الخضراء" تأكيدًا على التزامها بالاستدامة وتماشياً مع المستهدفات البيئية لرؤية المملكة الطموحة 2030. وفي هذا الإطار، وقعت المجموعة مذكرة تفاهم مع مؤسسة تنمية الغطاء النباتي الأهلية "مروج"، وهي منظمة حكومية غير ربحية أسستها وزارة البيئة والمياه والزراعة بهدف زيادة الوعي حول أهمية حماية البيئة وزيادة المساحات الخضراء وتنمية الغطاء النباتي في جميع أنحاء المملكة. وتهدف المجموعة من خلال هذه الاتفاقية إلى دعم جهود الاستدامة الوطنية وإبراز ريادتها في مجال المسؤولية البيئية والمساهمة في التحول الأخضر على مستوى المملكة بوجه عام.

علاوةً على ذلك، من المتوقع أن يؤدي الانتقال إلى مركز الملك عبدالله المالي إلى توفير كبير في استهلاك الطاقة، وسيذكر حجم التوفير بالضبط في تقرير عام 2025م. وقد حرصت المجموعة على تزويد مقرها الجديد في مركز الملك عبدالله المالي بأنظمة موفرة للطاقة، ومن بينها مصابيح الإضاءة المستشعرة للحركة في جميع المكاتب والممرات، بهدف خفض استهلاك الطاقة.

بالإضافة إلى ذلك، تراقب المجموعة استهلاكها من الطاقة من خلال عدادات الكهرباء وأنظمة متابعة فواتير الإيجار، كما تدرس الفرص الأخرى المتاحة لخفض الاستهلاك في مراكز البيانات والبنية التحتية. وبدأت المجموعة أيضًا في إجراءات الحصول على شهادة الريادة في مجالي الطاقة والتصميم البيئي (LEED) لضمان استيفاء مكاتبها لمعايير الاستدامة العالمية.

تعمل مجموعة تداول السعودية أيضًا على تعزيز المشتريات المستدامة من خلال إلزام جميع الموردين الجدد بالتوقيع على قواعد السلوك المهني للموردين والحصول على شهادة أيزو 20400 (ISO 20400). كما تحرص المجموعة على دمج إجراءات التحقق من ممارسات الاستدامة ضمن عمليات التدقيق على الموردين، مع التركيز على المحتوى المحلي والتوريد المسؤول. وتسهم المجموعة في تطبيق نموذج الاقتصاد الدائري للكربون في المملكة العربية السعودية تماشيًا مع مستهدفات الاستدامة ضمن رؤية المملكة الطموحة 2030، وذلك من خلال تحقيق الكفاءة التشغيلية وخفض الانبعاثات والمشتريات المسؤولة.

تطوير سوق الكربون الطوعي الإقليمي

عززت مجموعة تداول السعودية ريادتها في مجال التمويل المستدام من خلال شراكتها الاستراتيجية مع صندوق الاستثمارات العامة لتأسيس شركة سوق الكربون الطوعي الإقليمية في عام 2022م، والتي تقوم بدور حيوي في تنظيم مزادات تداول أرصدة الكربون تماشيًا مع الأهداف المناخية الطموحة للمملكة، باستثمارات رأسمالية قدرها 500 م.م (133 مليون دولار أمريكي). وتؤكد حصة المجموعة البالغة 20% في الشركة على التزامها بدعم صندوق الاستثمارات العامة الذي يهدف من خلالها إلى تطوير 70% من الطاقة النظيفة في المملكة، وهو ما يمثل عنصرًا رئيسيًا في رؤية المملكة الطموحة 2030 وفي مسارها نحو تحقيق الحياد الصفري بحلول عام 2060م.

واصلت شركة سوق الكربون الطوعي الإقليمية في عام 2024م جهودها في قيادة العمل المناخي المستدام في الجنوب العالمي، وذلك عبر توجيه الاستثمارات نحو مبادرات خفض الكربون الحيوية في الشرق الأوسط وأفريقيا وغيرهما من المناطق. وتركز الشركة على الاستفادة من الفرص المتاحة في مجال الكربون الأزرق ودمج أرصدة الكربون في أدوات مالية مختلفة، مما يعزز جهود خفض الانبعاثات ويفتح المجال أمام التمويل الإسلامي لدعم التحول في مجال العمل المناخي.

تعزيز جهود إدارة المياه والنفايات

تواصل مجموعة تداول السعودية جهودها لتطوير ممارسات إدارة المياه والنفايات سعيًا لتحقيق أهداف الاستدامة وخفض الأثر البيئي، حيث تعمل على تعزيز وسائل تتبع استهلاك المياه لتحسين قدرات المراقبة وضمان تحسين كفاءة استخدام الموارد. وتستخدم المجموعة نظام إعادة تدوير المياه الرمادية في مقرها في مركز الملك عبدالله المالي لإدارة التصريف المستدام للمياه ودعم جهود الحفاظ على المياه ضمن عملياتها التشغيلية.

كذلك، حرصت المجموعة على تنقيح استراتيجيات إدارة النفايات، مما ساهم في خفض إجمالي النفايات الناتجة بشكل ملحوظ. ورغم محدودية مبادرات إعادة التدوير، إلا أن المجموعة تبحث حاليًا فرص تعزيز جهود إعادة تدوير النفايات وتحسين مستويات الشفافية والمساءلة في مقاييس النفايات عبر الاستعانة بجهات خارجية للتحقق من صحة البيانات.

وتعمل المجموعة على إرساء الأسس لممارسات تشغيلية أكثر استدامة عبر التركيز على كفاءة استخدام الموارد والحفاظ عليها والإدارة المسؤولة للنفايات، مما يعزز من دورها في دعم المسؤولية البيئية في القطاع المالي السعودي.

تطلعاتنا للعام 2025م

تعمل مجموعة تداول السعودية على تعزيز جهودها في مجال الاستدامة من خلال خريطة طريق شاملة لتحقيق الحياد الصفري 2050، وذلك بدمج تتبع الانبعاثات من النطاق الثالث واستراتيجيات مستهدفة لخفضها، بالإضافة إلى تقييم جدوى حلول الطاقة المتجددة في مواقعها. ولتحسين كفاءة استخدام الموارد، تعزز المجموعة قدراتها في جمع بيانات النفايات والمياه، مع تنفيذ تدابير لخفض استهلاك الكهرباء وتحسين كفاءة الطاقة. وكجزء من التزامها بأفضل الممارسات العالمية، تواصل المجموعة الارتقاء باستدامة المباني عبر رحلاتها للحصول على شهادة LEED. وتؤكد هذه المبادرات ريادة المجموعة البيئية، مما يدعم رؤية السعودية 2030 والتحول العالمي نحو اقتصاد منخفض الكربون.